

الناسخ والمنسوخ في السنة (46) "النهي عن صيام يوم الجمعة

منفردا" للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 1202-9-91

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد انطلاقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. ومن قول ربنا هل يستوي الذين يعلمون - 00:00:00

الذين لا يعلمون ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. عقدت تلك مجالس مع شيخنا فضيلة الشيخ أبي عبدالله مصطفى ابن العدوى حفظه الله تعالى. ونسأله ان ينفع به دائما - 00:00:20

الاسلام والمسلمين اينما حل وارتحل. وصلنا في كتاب الناسخ والمنسوخ من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الى عنوان جديد وهو النهي عن صوم يوم الجمعة منفردا. والعنوان الذي يليه كذلك - 00:00:40

النهي عن صيام يوم السبت اورد شيخنا حفظه الله تعالى جملة من الاحاديث والتي منها حديث جويرية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال لها اصمت - 00:01:00

امس قالت لا. قال اتصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري. وورد من حديث ابن عباس انه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر يوم الجمعة قط. فهل صح الحديث الثاني ام لا وان صح - 00:01:20

فهل وقع ناسخ ومنسوخ ام لا نسمع لشيخنا ثم ننتقل الى مباحث فقهية في هذه الجزئية وفي صيام يوم السبت اسأل الله ان يجري الحق على لسان شيخنا وان يوفقه فليفضل. ولك بمثلك السمين السماد. الحمد لله - 00:01:40

والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. من شروط النسل كما لا يخفى عليكم تكافؤ الطرق هذا فيما يتعلق بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تكافؤ الطرق واعني بتكافؤ الطرق ان يكون سند هذا الحديث يكافي السنداخر في القوة. لكن اذا لم يكن هناك - 00:02:00

تكافؤ في الطرق فكان الحديث ضعيفا. والآخر صحيح لم نتجه تلقائيا الى النسخ. نعم. حديث جويرية ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليها وهي صائمة يوم الجمعة قال اتصومين غدا؟ وقالوا لها - 00:02:30

قمت بالامس حديث صحيح. لكن حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي رؤيا مفطرا يوم الجمعة قط فضعيف في سنته راو مختلط اسمه ليس ابن سليم والذي سليمان ليث ابن سعد او الليث ابن سعد ابو - 00:02:50

حارس الفهمي المصري عالم مصر ومتفيها في زمانه. والذي قال فيه الامام الشافعى رحمه الله والشافعى من تلاميذ ما لك ومن محببه. لكن قال الليث افقه من مالك. لكن العلماء قالوا لم يكن - 00:03:20

ابن سعد اصحاب يقومون به وينشرون رأيه كما كان لمالك اصحاب يقومون به وينشرون رأيهم فليث ابن سعد رحمه الله عالم مصر مفتيا في زمانه يختلف عن ليث ابن ابي سليم الضعيف الذي روى - 00:03:40

الحديث الذي فيه ان النبي ما رؤي مفطرا الجمعة قد ليس ابن سعد ثقة معروف رحمه الله تعالى وقد قال اثنى العلماء عليه ثناء حسنا في زمانه حتى اوشى به الوشات والوشاة دائمًا اهل شر - 00:04:00

اوشاوا به الى الامير كي يسجنه كي يحبسه كي قال قال قائلهم في رسالة موجهة لامير زمانه لعبدالله عبدالله عبده عندى نصائح حكتها في السر وحدي. امير المؤمنين فمصر فان اميرها ليس ابن سعدي. يعني انت لم تعد امير سحب الامارة منك ان ليس ابن سعد والذي

ملتفة حوله فما زادته هذه الرسالة الا رفعة. وقال العلماء في ترجمته ان الليث ابن سعد لم يوجب الله عليه زكاة في ماله. مع انه كان يتناقضى المبلغ كبير جدا. قل له ثمانين الف - 00:04:50

بمبلغ كبير جدا في زمانه. قالوا لم يوجب الله عليه زكاة في ماله لانه لم يحل عليها الحول ينفقها كلها في طاعة الله. نعم في اوجه الخير وللحافظ ابن حجر كتاب سماه رحمة الغوثية في الترجمة الليثية. فهذا ثقل لكن ليس ابن ابي سليم هو - 00:05:10
الموجود في حديث ابن عباس ابن عباس ما رأى النبي مفطرا يوم الجمعة قط فعليه فلا نسخ لان احد الحديسين ثابت والآخر ضعيف لكن هنا انوه على شيء يا شيخ عمرو آآ اطلب من اخوانى طلبة العلم تحرير هذه الجزئية - 00:05:30

في حديث ليصومون احدكم الجمعة عفوا لا تختص يوم الجمعة من بين الايام بالصيام ولا ليلتها بالقيام. فاذكر بعض المراجعات من ناحية الاسناد ان الجزئية الخاصة لا تختصوا ليلة الجمعة بالقيام معلولة. وان القدر الذي يصح لشواهد هو لا - 00:05:50
تختص يوم الجمعة بصيام ويشهد له قول النبي صلى الله عليه وسلم لجويرية اصمت بالامس؟ قالت لا اتصومين غدا؟ قال قالت لا قال اذا فافطري. هو يشهد لجزئية لا تختص يومها بالصيام. اما لفظة لا تختص يوم الجمعة بقيام - 00:06:20
فمن العلماء من يعلها يقول اما الجزئية الاخرى فلها شهوات فليحضر هذا. نعم وفلك الله. احسن الله اليك يا شيخ هل النهي هنا للتحريم شيخنا ام آآ للكراهة او النهي على ما ذكره كثير من اهل العلم للكراهة - 00:06:40

رسالة التعليم في هذا الباب. نعم. فقالوا ان لان الصيام غدا غير واجب. صيام يوم السبت او صيام الخميس غير غير واجب. فقال بعض العلماء ان كثيرا من النصوص في ابواب الاداب والفضائل النواي فيها - 00:07:00
للتنزيه والامر فيها للاستحباب الا اذا وجدت قرينة تقوى ان الامر للوجوب او ان النهي يستحب ان النهي على التحريم والله اعلم. ننتقل الى يوم السبت شيخنا آآ وورد فيه ايضا حديث اخرجه - 00:07:20

الحاكم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا في فقط ولا غير الحاكم؟ لا وغيره. نعم. نعم الحاكم لم ينفرد به. نعم. اه قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما - 00:07:40
افتراض عليكم فمن لم يجد الا عود عنب او لحاء شجرة فليصم. هل ايضا هذا الحديث ثبت ام لا؟ وهل باحاديث اخرى صحت عن رسول الله او يعارض عليه. عليه الصلاة والسلام. جزاك الله خير يا شيخ عمرو. وان جزاك الله خير. وآآ نسأل الله ان يثبتك. امين - 00:08:00

وفي الحقيقة اني فوجئت بالشيخ عمرو الله يوقفه لكل خير آآ توفي الله والده الاسبوع قريبة من اسبوع او جمعة ولكن الذي فوجئت به ان هذا الرجل نسأل الله يبارك فيه وان يحفظه ورغم مجيئه علينا ومداعبتنا له وتحمله لنا وآآ خلقه الكريم - 00:08:20
الطيب ان والده آآ هذا فوجئت به والله ما كنت اعرف ان والده قعید منذ ثلاثين عاما لا يتحرك الا للضرورة القصوى والحمد لله على ما بلغني ان ان لسانه كان رطبا بذكر الله تعالى. ولم يتسرع قدر الله عز وجل عليه. وما عرفت ابدا من - 00:08:50
الشيخ عمرو طيلة مرض والده ان والده مريض. والله ما عرفت ان والده مريض مع انه معنا منذ سنوات يزورنا والرجل الحمد لله اسأل الله ان يحسن خاتمانا واياكم آآ ظل قعیدا لا - 00:09:20

يتسرع قدر الله ولا يتكلم كلاما يؤذى من حوله انما هو داء ذكر الله وكانت خاتمة الحمد لله لما سأله كيف ختم له ختم له الحمد لله بلا الله الا الله قالها ثلاث مرات - 00:09:40

ثم قبضه الله اليه آآ نسأل الله ان يكون ماجورا طيلة هذه المدة. فقط اذكر نفسي اخوانى بان هناك اناس قد لا نعلمهم وهم ارفع منا واعلى من درجات عند الله سبحانه لبلاء ابتووا به ولحبسه - 00:10:00

حبسوا آآ واجرهم يوميا صاعد الى الله سبحانه. مرضى ويحمدون ربهم على السراء والضراء وآخرون يقومون على المرضى ولا يظهرون ذلك للناس. فنسأله الله ان يثبتك. وان يرحم والدك ووالدنا. والدينا وال المسلمين والمسلمات - 00:10:20
رحمة واسعة. سامحونى في هذا. والله ما اخبرني ان والده طيلة هذه الثلاثين سنة. مريض ولا عرفت ابدا الا بعد ان توفي الرجل

بایام. فنسال الله ان يأجرك وان يحفظك ونرجو ان تعفو عننا. استغفر الله الكلمات - 00:10:40

كنا مصدومين مداعبات شديدة ولا ندرى ما بك من البلاء. فاسأل الله ان يأجرك ويرحم والديك والدينا وال المسلمين والمسلمات. امين

ارجع الى حديث آرسول الله صلى الله عليه وسلم ليصوم احدكم السبت او لا تصوم السبت - 00:11:00

الا فيما افترض عليكم. لا تصومن او لا يصومن احدكم السبت الا فيما افترض عليه هذا الحديث خطر شوية خطير في الناحية المعنى

من ناحية المعنى طبعا اذا سبت ليس لنا الا ان - 00:11:20

قل سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لكن مسل هذا الحديث ينبغي ان يبحث في بحث يستحق لأن معنى لا تصوم السبت الا

فيما افترض عليكم اذا جاء السبت يوم عرفة لا يصام - 00:11:40

معناها كده لأن عرفة ليس فرضا. اذا جاء السبت يوم عاشوراء لا يصام. اذا جاءت عاشوراء يوم السبت لا يصام الى ازا جاء في

السلالس بيض لا يصام. اذا جاء في سته من شوال لا يصام. فكان من الجدير ان يبحث - 00:12:00

هل هذا الخبر لا تصوم السبت الا فيما افترض عليكم؟ واقوال ما اقوال الائمة في هذا الصدد فوجدنا الاتي وجدنا ان الائمة كالامام

احمد يقول اصول الشريعة تخالفه اصول الشرعية تخالفه. وساعود الى ذكر الاصول التي استند عليها الامام احمد رحمه الله. والامام

ما لك - 00:12:20

يقول هذا حديث كذب. ونقل عن الزهري تضليل هذا الخبر. وابو داود يقول هذا حديث مضطرب والنسائي يقول هذا حديث

منسوخ. بالعكس يا شيخ ابو داود قال منسوخها النسائي قال مطلب. وعندنا في هذا الباب ايضا ابن تيمية يقول اقرب الى ان يكون

شادا او منسوخا - 00:12:50

وابن القيم يقول هذا الحديث نفس كلام ابن تيمية تقريبا. آده الورقة جاءت بما يفيد اعلان لفظة آلا تصوم لا تختص ليلة الجمعة

بالقيام بالارسال. شكرنا لكم اه اعود فاقول الخص اقوال العلماء ابن تيمية يقول اما انه شاز او منسوخ ابن القيم - 00:13:20

جنج الى القول بشذوذه. الامام احمد يقول هذا حديث كذب. عفوا اصول الشرعية تخالفه. مالك يقول هذا حديث كذب. او ابو داود

قال منسوخ النسائي قال مضطرب نقل عن الزهري تضليله. الطحاوي كذلك يضاعفه الامام الطحاوي رحمه الله - 00:13:50

تدارفت الاقوال على هذا. يقول ما زلت له كاتما. الاوزاعي يقول ما زلت اكتم التحديث به. هم. فهذه اقوال ولما ارجع الى مقوله الامام

احمد رحمه الله اصول الشريعة تخالفه. ما الاصول التي خالفته؟ عندنا - 00:14:10

مما يخالف حديث الرسول عليه الصلة والسلام لعبدالله ابن عمرو ص يوما وافطر يوما فداك احب الصيام الى الله وهذا حتما

سيوافق السبت كذلك حديث الرسول عليه الصلة والسلام لا يصوم احدكم الجمعة الا ويوما قبله يوما بعد هذا حتما سيوافق السبت

- 00:14:30

حديث الصيام سلاسة ايام البيض بالتوازي شهر بعد شهر ستتوافق حتما السبت. مم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم كله الا قليلا.

فايضا سيوافق هذا يوم السبت. من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر - 00:14:50

سيوافق السبت سنة التي بعدها. فلهذا قال العلماء ما قالوا. بعض اهل العلم ارادوا ان يجمع كالنوروي وغيره فقال يكره صيام يوم

السبت لما فيه من التشبه باليهود او لهذا الخبر - 00:15:10

لكن نحن ازا قررنا ضعف الخبر لن نبالي اذا لا بكرابه ولا آلا بتحريم لان الحديث اصلا آلا كما سمعتم اقوال العلماء فيه فاصول

الشريعة قد تختلف خبرا من الاخبار فنلجلأ الى اصول الشريعة - 00:15:30

العامة لأن الشخص قد يهين في النقل. نعم. والله اعلم. فعليه ما الناسخ له؟ ما عندنا ناسخ ولن ندخل به في الناسخ والمنسوخ لأن

الناسخ الذي ذكروه من حديث عبدالله ابن مسعود - 00:15:50

اظن الناسخ العمومات التي نعم. مش ناسخ لأننا لا نعرف التاريخ. الذين قالوا بأنهم ابى داود بهذه العمومات ايضا عارضوه بالعمومات.

هل تدخلت عليه مسألة الجمعة كان فيها حديثان ما روى النبي صائما يوم الجمعة من حديث ابن عباس وفي ليلة ابن ابي سليم

ونحوه من حديث ابن مسعود والصواب وقفه. نعم. والصواب وقفه - 00:16:10

لكن اه ارجع الى احاديثنا ليس عندنا مجال لدعوى النسخ من هنالك الطرق غير متكافئة متكافئة طرق غير متكافئة ولا يعلم من متقدم من المتأخر والله اعلم. نعم. احسن الله اليك شيخنا. هل لاحظ - 00:16:40

سؤال في صيام الجمعة والسبعة. اتفضل. ولا مؤاخذة يا شيخ اه محمد الله يحفزك في بعض الناس بعض الناس يقولون وسبحان الله يجعلون تعبدا وهذا باب الجهل. يعني ارى بعض اخواننا الملتحين يحملون لواء يوم عرفة اذا وافق السبت. يمشون في الناس كلها لازم تفطروا - 00:17:00

افطروا افطروا تسابون لا ندري اتعاقبون ام تحاسبون على صيام يوم عرفة بسبب انه وافق السبت وعذرهم انه يحتاج بالhadis. والhadis قد عرفتم اقوال العلماء فيه. بارك الله فيكم. نعم يا شيخ. هذا يوم الجمعة ايضا ممكن يأتي عاشوراء - 00:17:30

عرفة ده يوم الجمعة منفرد اذا وافق عرفات له سبب. الكلام ده على اصل يعني او يصام حينئذ لكن انا اقصد السبت ان في نهي حازم يعني. لا تصوموا السبت الا فيما افترض - 00:17:50

الا فيما افترض عليكم. معناه ان انا اصومه الا اذا كان رمضان. او كان صيام شهرين متتابعين لكافارة عارضة وآآ والله اعلم هل صح شيخنا عن النبي انه قال يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدهم يوم صومكم؟ لم يصح هذا ابدا. هم. ابدا. نعم - 00:18:10 يحصل نعم اي احد له سؤال ايه وفي البخاري كله علشان مع القتادة عن ابي ايوب. طيب. طب ايوب هذا موفق في النساء طبعا اخوكم يقول ان hadis جويرية اصمت امس؟ قالت لا قلعت تصومين غدا - 00:18:30

قالت لا قال اذا فافتري يقول الحديث من طريق الشعبة عن قتادة عن ابي ايوب ليس الصحابي لا نحتاجه. قل شعبية عن قتادة عن ابي ايوب عن عن جويرية فاخوكم يسير امرا ما وجدت احدا اثاره قبله. ويقول ان ابا ايوب هذا - 00:19:10

ما وسقه الا ان النسائي والعدل وابن حبان وابن سعد مثل هذا يا شيخ ابو اويس الله يغفر لك ولنا وللسامعين رجال من طبقة التابعين رجل من طبقة التابعين اخرج له البخاري في صحيحه. روى عنه جمع - 00:19:40

واخرج حديثه فضلا عن اخراج له اخراج حديثه هذا البخاري في صحيحه. وروى عنه جمع. ووسقه العدل والنسائي وابن سعد وابن حبان ولم يضعفه احد ولم يأت بخبر يستنكر عليه - 00:20:10

فحاله التصحيح. وعلى هذا الغرار عدد من رواة البخاري. الذين هم من طبقة التابعين روى عنهم جمع اخرج لهم البخاري وثقهم المذكورون. ابن سعد والنسائي رجلي وابن حبان ولم يأتوا بخبر مستنكر من هذا الصنف عشرات الافراد في البخاري و - 00:20:30 ممكن تقول مئات الافراد في صحيح مسلم. التضعيف لماذا مستضعف؟ هل قال احد انه ضعيف ما ضعيفه احد. روى عنه جمع روى عنه جمع. واستقه عدد وسقه عدد. وان كان بعضهم متساهل في التوثيق. هل اتي بخبر منكر - 00:21:00

الخبر ما هو مستنكر؟ هل انتقده احد قبلك؟ ما انتقده احد قبلك. فيعني اظن ان السهم سيكون طائفة بشدة آآ نعم وفي الصحيحين لا يصومون احدكم الا يصوم قبله او يصوم بعده. نعم. في الصحيحين - 00:21:20

ليصومون احدكم الجمعة او الا يوما قبل يوما بعده. نعم. له شأن في الصحيحين في البخاري ومسلم من حديث الاعمش عن ابي طالب عن ابي هريرة رضي الله عنه سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:40

يقول لا يسمون احدكم يوم الجمعة الا يوم قبله او بعده. ماشي؟ اقول الشاهد ايضا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفهمون احدكم الجمعة الا يوما قول ويوما بعده. فيعني طاش السحر فرجاء الصمت - 00:21:50

الصمت الصمت غفر الله لك. نعم. ايه؟ الله اكبر اذا تعطيه ايضا لكتمة اخرى اضافة الى توثيق ابن سعد والعدل وابن حبان والنسائي الساق ايضا الدارقطني وانت ما جبت الدارقطني. فهذه محل تهمة وريبة. ماشي. اسكت احسن - 00:22:10

والخلاف القائم في تسمية ابي ايوب في نسبته مرة العتقى مرة بازدي اي شيء الى نفسه ليس في السنة. لا اسأة الى النفس لانك تلجم تلجم بعد ذلك الى اقوال مرجوحة اختلف في اسم. مسلا اختلف في اسم شهر - 00:22:40

هل الاختلاف في اسم شخص؟ يضر اختلف في اسم ابي هريرة على نحو من ثلاثة قولا ولا يثبت منها امسلة عبدالرحمن ابن صقر

هو اللي يسأل هل معنى ذلك ان هو في حديث ابي هريرة؟ لا لا يعني دي اثارة علمية - 00:23:00
راه كان الانسان اكتر شيء جدلا. اخترت في صحيح البخاري. يعني مداعبة علمية. ماشي. تنصيب نعم يا شيخ الاصول ولا نجد لهم لا تجريح ولا سورة اخراج البخاري له في الاصول. لكن طبعا هم جمعوا. نعم. اه روی عنهم جمع عدد كبير على هذا القرار في البخاري ومسلم. حتى ما تجد - 00:23:20

توثيق الناشئة ولا ابن سعد؟ احسنت. تجد ابن حبان ولج لكن روی عنه جمع من المشاهير وخارج لهم الشيخ رائد. نعم. وقد قال الذهبي بالشيء يذكر في كتابه ميزان الاعتدال اظن في ترجمة ما لك الخير الزيادي. اه قال ما حاصله ان الراوي اذا كان بهذه المثابة - 00:23:50

لم يأت بما يستنكر عليه وروی عنه جمع واضاف غيره ان كان من طبقة التابعين يقبل حديثه ويرتفع عنه الجهد ترتفع عنه الجهادة حافظ ابن حجر في لسان الميزان كان تعبأ هذا الكلام في الاسلام فقال هذا الذي الجمهور من ائمة النقد ان لم يحبها هذا عليه العمل - 00:24:10

ان رمت التحذير جمعت الرواية الذين هم بهذه المثابة من الصحيح ونظرت في اقل العلماء في احاديثهم وفي متون الاحاديث وهل فيها غرابة او ليست فيها غرابة؟ هل ضعفت ام لم تضاعف؟ اذا رمت الدراسة العملية التطبيقية - 00:24:30
الدراسة النذرية والله اعلم. نعم. يعني سيد اه يريدان ان يعني ماشي. الشيخ سيد يريد ان يتعقب لكن الحمد لله. تعقب بعض اخواني. اتفضلوا يا اخوة. سؤال اخر اتفضل. اتفضل يا شيخ. بعض العلماء ارادوا اسباب في النهي عن الجمعة. اذكرها ام نسكت عن اذكر ما شئت. احوكم الشيخ - 00:24:50

ان يذكركم ببعض الاسباب التي من اجلها بعض اقوال العلماء في في لماذا نهينا عن صوم يوم الجمعة اقوال علماء ليست. طبعا اعرضوا هذه الاقوال على شيخي ويصوب او يخطئ او يعلق. هذا اخوانك اخواننا جميعا. آآ من اقوال - 00:25:20
واهليهم قالوا خوف المبالغة في تعظيمه فيفتن به كما افتتنت اليهود بالسبت. ايقصدون يوم الجمعة يوم الجمعة. قالوا خوف قاد وجوبه. الامر الثالث خوف الضعف فيه عن اداء العبادات كصلاة الجمعة. الامر الرابع قالوا خشية ان يفرض - 00:25:40
الامر الخامس قالوا انه يوم عيد ويشتبه بيوم العيد فلا يصام. والله اعلم. نعم. جزاكم الله خيرا نختم؟ اتفضل. في الختام نشكر فضيلة الشيخ مصطفى ابن العدوبي حفظه الله تعالى على ما قدم ونشكركم على حسن استماعكم. ونسأل - 00:26:00
الله يجعل ما بقي من دعوة شيخنا اعظم بركة واكثر انتشارا ونفعا. وان يرزقه القبول في السماء والارض ان يحفظه بحفظه امين امين ونذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم - 00:26:20